



هَلْ أَنَا قَوِيٌّ مِثْلَ أَبِي؟

الكاتبة: نورشان شيرين (خبرة في تنمية الأطفال وتعليمهم)

رُسُوم: نَشْه إِيَان

المستشار النفسي: فُذْرَتْ أَرْنْ يَأُوزْ (خبرة الاستشارة النفسية)

مُصمِّم الغلاف: سَفَر كُوجَان.

تَرْجُمة: مُصطَفَى حَمْزَة



نُصِبَتْ تَرْجُمة هَذَا الْكِتَابِ بِمُسَاعَدَةِ صِنْدُوقِ مَنَحَةٍ
مُعْرَضَةِ الْفَارَقَةِ لِلْكِتَابِ لِلتَّرْجُمة وَالطُّبُوقِ



دَمَشَق - الْقَاهِرَة - الشَّارِقَة

دَمَشَق هَاتِف: 00963112248433 فَاكس: 00963112248432 ص.ب. 31426

الشَّارِقَة هَاتِف: 0097165512262 فَاكس: 0097165512264 ص.ب. 3309

Email: almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com



جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَة

أَمِيرُ طِفْلِ مُغَامِرٍ، يَحِبُّ الاسْتِكْشَافَ، وَيُكْثِرُ السُّؤَالَ، وَيَعِيشُ
مَشَاكِلَ كَبِيرَةً! ... فِي مُغَامِرَاتِهِ يُقَدِّمُ لَكُمْ التَّسْلِيَةَ وَالتَّرْفِيَةَ
وَالْبَحْثَ عَنِ الْحُلُولِ ...

عِنْدَمَا نَقْرَأ
هَلْ أَنَا قَوِيٌّ مِثْلَ أَبِي؟

- أتعلم الإحساس بعواطفِي.
- أتعلم كيف أفهم الآخرين.
- أتعلم التحكم بعواطفِي.
- أتمكن من التعبير عن نفسي.
- أتعلم أهبة الغذاء الصحي السليم.
- أعرف مزايا الأشياء والأفعال المختلفة.
- أتعلم التزام قواعد النظافة.
- أتعلم احترام الاختلاف.
- أتعلم كيف أكون شخصا مفيدا.
- أتمكن قيادة نفسي بنفسي.
- أبحث عن حل مشاكلي بنفسي.
- أتعلم كيف أعاطف مع الآخرين.
- أتمكن العلاقات مع أهلي.
- أتعلم بناء علاقات مع الآخرين.
- أتمكن استعمال اللغة العربية.



فِي هَذِهِ الصُّورَةِ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّهُ
وَالِدُ أَمِيرٍ.

إِنْ سَأَلْتُمْ أَمِيرَ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ
جِدًّا، يَحْمِلُ أَكْيَاسَ التَّسْوُوقِ
الثَّقِيلَةَ جِدًّا... وَإِنْ تَعَطَّلَتْ آلَةٌ
فِي الْبَيْتِ قَامَ بِإِصْلَاحِهَا...



وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْذِفَ أَمِيرَ إِلَى
الْهَوَاءِ حَتَّى يُوصِلَهُ إِلَى السَّقْفِ وَهُوَ
يَلْعَبُهُ....

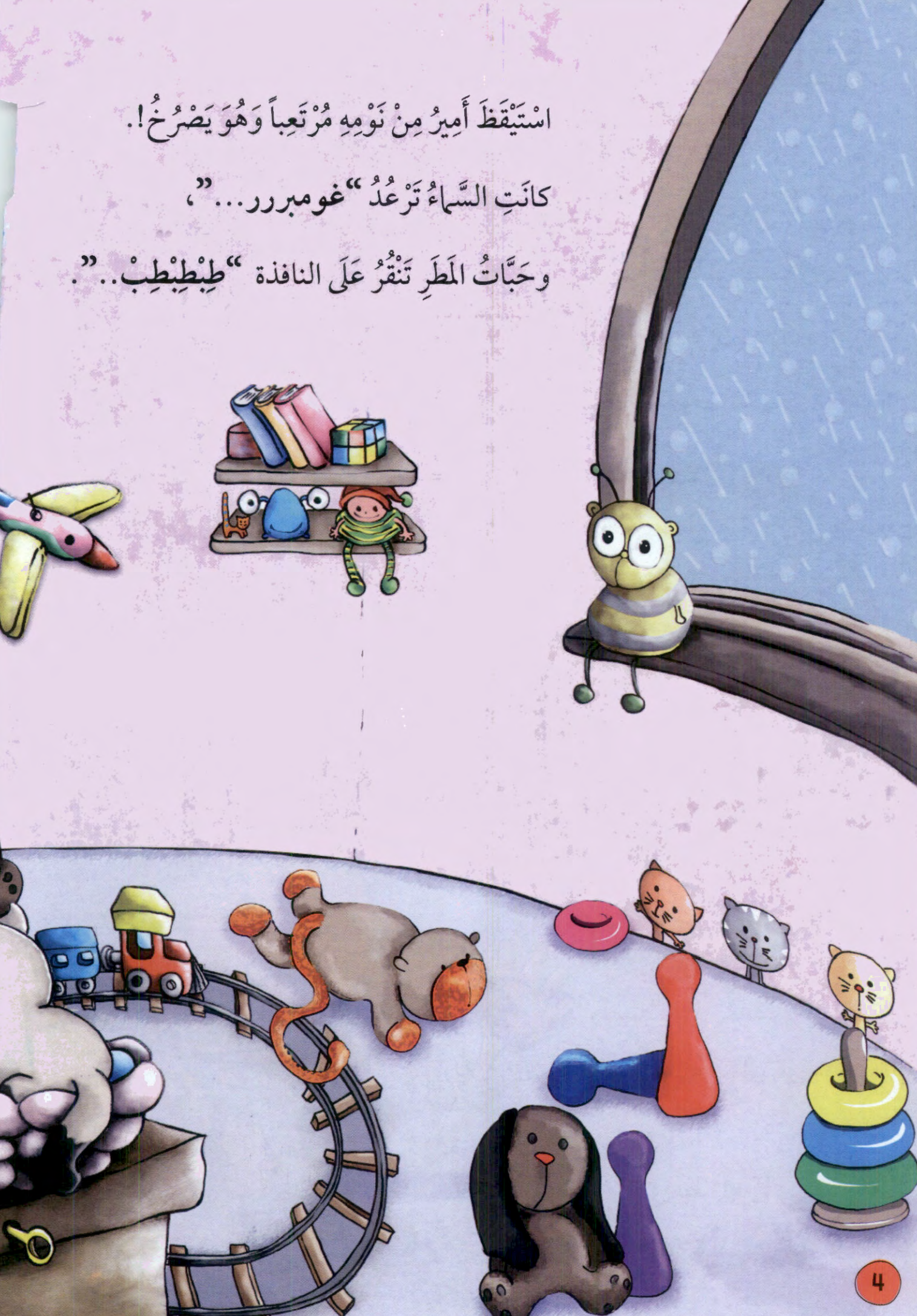
إِنَّهُ سوبرمان فِي نَظَرِ أَمِيرٍ!
سَنَقْرَأُ الْآنَ مُغَامَرَةَ أَمِيرٍ وَأَبِيهِ...



اسْتَيْقَظَ أَمِيرٌ مِنْ نَوْمِهِ مُرْتَعِباً وَهُوَ يَصْرُخُ!

كَانَتْ السَّمَاءُ تَرْعُدُ "غومبررر..."،

وَحَبَّاتُ الْمَطَرِ تَنْقُرُ عَلَى النَّافِذَةِ "طَبْطَبُتْ..".



نادى أَمِيرٌ: لولو.. لولو، رَفَعْتُ لولو رَأْسَهَا

”ممممم!“

- هَيَّيْ لولو.. أَقُولُ لَكَ: رُبَّمَا لَنْ نَلْعَبَ الْيَوْمَ

خَارِجَ الْبَيْتِ بِسَبَبِ الْأَمْطَارِ.





لَمْ تَكْدُ تَضَعُ لَوْلُو رَأْسَهَا عَلَى
الْفِرَاشِ حَتَّى وَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي
حِضْنِ أَمِيرٍ وَهُوَ يَقُولُ:

ولَکِنْ! هَيَّا بِنَا لَا دَاعِي لِلْكَسَلِ، لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَجِدَ مَا
نَتَسَلَّى بِهِ الْيَوْمَ فِي الْبَيْتِ!.



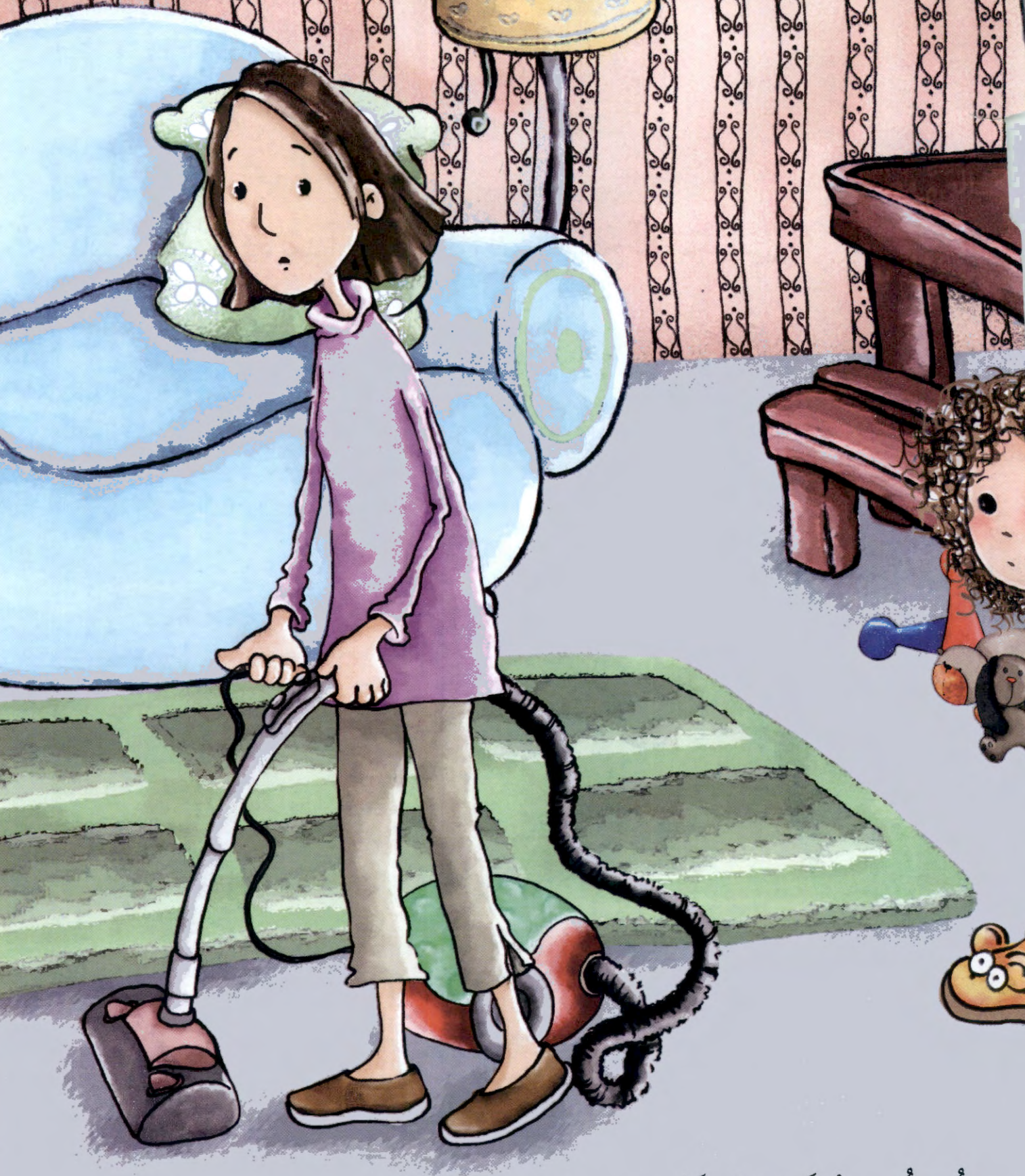
رَكَضْتُ لَوْلُو عِنْدَمَا كَانَ أَمِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ، وَوَقَفْتُ
عَلَى حَافَةِ النَّافِذَةِ، وَبَدَأَتْ تُرَاقِبُ الْمَطَرَ، فَلَوْلُو
لَا تُحِبُّ الْخُرُوجَ مِنَ الْبَيْتِ فِي الْمَطَرِ.



سَمِعَ أَمِيرٌ صَوْتَ الْمِكْنَسَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ فَفَو.. فَفَو.. فَقَالَ:
- لَوْلَوْ كَانْنَا تَأَخَّرْنَا فِي الْاسْتِيقَاضِ، فَقَدْ انْتَهَتْ سَاعَةُ
الْفُطُورِ، وَهَذِهِ سَاعَةُ النَّظَافَةِ.

كَانَتْ أُمُّهُ تُنَظِّفُ الْبَيْتَ بِالْمِكْنَسَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، وَأُخْتُهُ يَاسْمِينُ
تَلْعَبُ بِالْعَاجِبَا. وَأَرَادَ أَمِيرٌ أَنْ يُسَاعِدَ أُمَّهُ.





- أُمِّي أُمِّي هَلْ أَسْتَطِيعُ التَّكْنِيسَ؟!

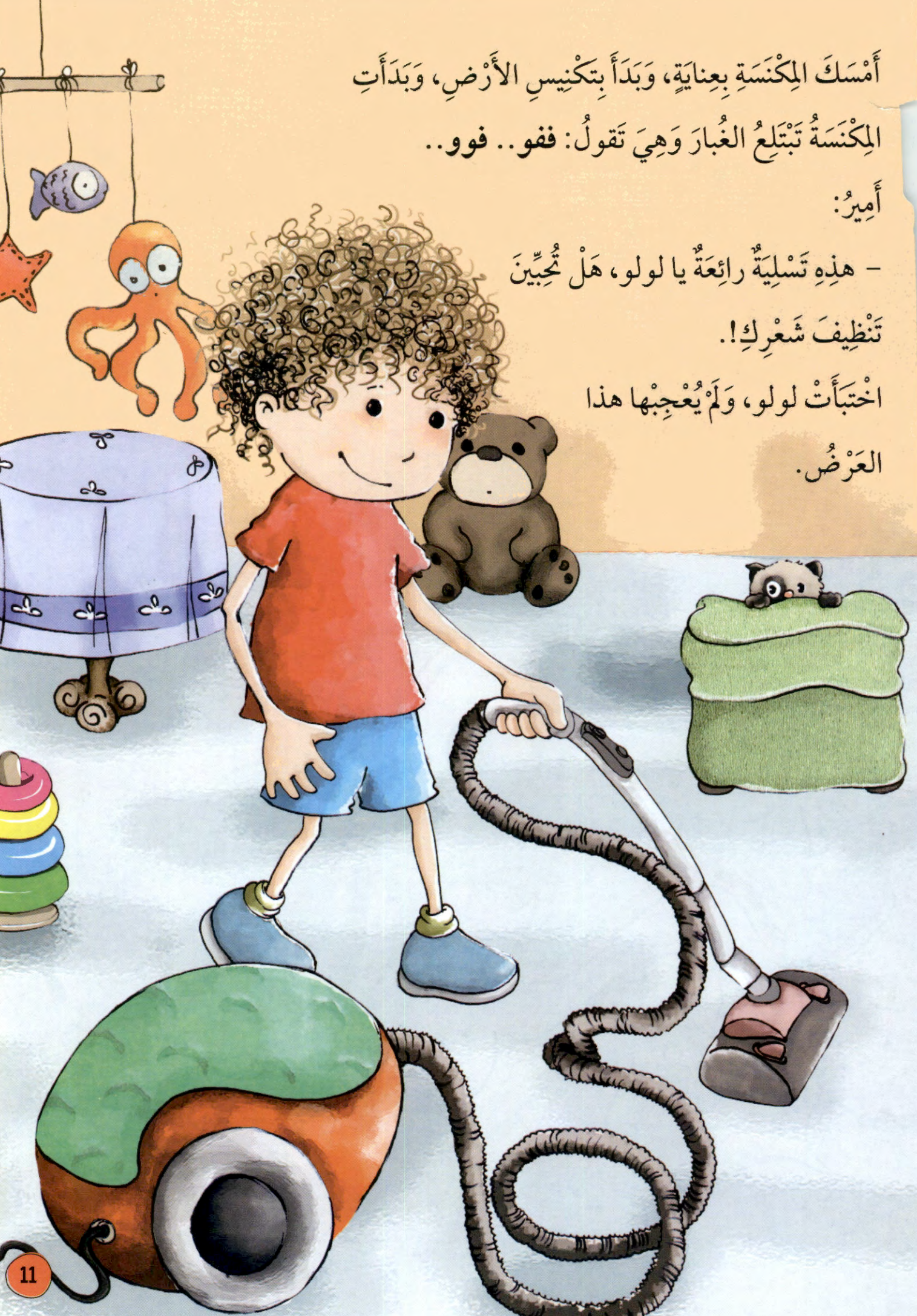
كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي عَيْنِ أُمِّهِ بَطَلًا، فَقَالَتْ أُمُّهُ:

- لَا بُدَّ أَنْ تُفْطِرَ أَوَّلًا. وَهَذَا الْعَمَلُ مُتْعَبٌ قَلِيلًا، لَا يَقُومُ بِهِ الْأَطْفَالُ.

أَمْسَكَ الْمِكْنَسَةَ بِعِنَايَةٍ، وَبَدَأَ بِتَكْنِيسِ الْأَرْضِ، وَبَدَأَتْ
الْمِكْنَسَةُ تَبْتَلِعُ الْغُبَارَ وَهِيَ تَقُولُ: ففوو.. ففوو..
أَمِيرُ:

- هَذِهِ تَسْلِيَةٌ رَائِعَةٌ يَا لُولُو، هَلْ تُحِبُّ
تَنْظِيفَ شَعْرِكَ!.

اِخْتَبَأْتُ لُولُو، وَلَمْ يُعْجِبْهَا هَذَا
الْعَرَضُ.



تَخَيَّلْ أَمِيرُ أَنَّ مِكنَسَتَهُ مَارِدٌ عِمْلَاقٌ، وَهُوَ صَاحِبُ هَذَا الْعِمْلَاقِ:

- هَيَّا يَا عِمْلَاقِي! هَيَّا ابْتَلِعْ جَمِيعَ الْغُبَارِ!.

وَيَجْعَلُ الْمِكنَسَةَ تَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ.





حاوَلْ أَمِيرُ أَنْ يَبْتَلِعَ أَلْعَابَهُ بِالْمِكْنَسَةِ، وَهُوَ يَقُولُ:
- عَمَلَايَ الْحَبِيبُ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَبْتَلِعَ أَشْيَاءَ أَكْبَرَ!.
وَفَجْأَةً بَدَأَتِ الْمِكْنَسَةُ تَعِنُّ وَهِيَ تُصْدِرُ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً:
“فوفُ فِنْ فِرَرْ” ثُمَّ سَكَتَتْ!.

قَلِقَ أَمِيرٌ مِنْ أَجْلِ الْمِكْنَسَةِ، كَبَسَ زَرًّا

التَّشْغِيلِ مَرَّةً أُخْرَى قَائِلًا:

- لَا يَا عَمَلَايَ الْحَبِيبُ!، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ

تَسْتَمِرَّ فِي الْعَمَلِ، يَجِبُ أَنْ تَبْتَلَعَ!.



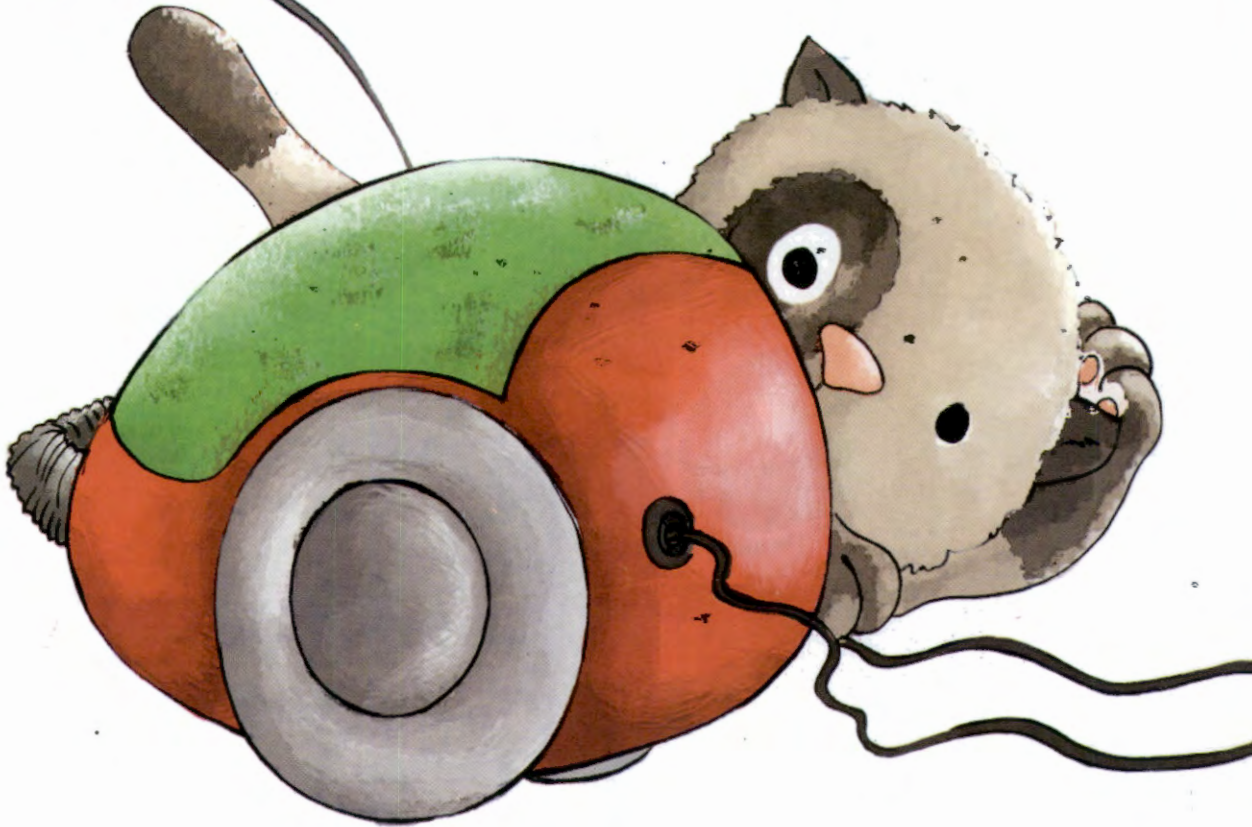
لَكِنَّ الْمِكْنَسَةَ لَمْ تَعْمَلْ، وَجَاءَتْ

رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْمِكْنَسَةِ.



نَزَعَ أَمِيرٌ فِيشَ الْمِكْنَسَةِ مِنَ الْكَهْرَبَاءِ؛
لِأَنَّ أُمَّهُ حَذَّرَتْهُ:

– إِيَّاكَ أَنْ تَلْمَسَ آلَةً
كَهْرَبَائِيَّةً إِذَا كَانَ الْفِيشُ فِي
الْكَهْرَبَاءِ.



قال أميرُ بصوتٍ مُنخفضٍ:

- لولو اششئت.. اششئت.. كأنَّ المكنسةَ قد تعطلَّت، فهل تستطيعين مُساعدتي؟!

شمشمت لولو المكنسةَ بأنفها، وتحسست بيدها، وماءت: مياوووو...

كأنَّها تقول: لا أعرف!...





قَالَ أَمِيرٌ: لَوْ كَانَ أَبِي هُنَا لَأَصْلَحَهَا؛ لِأَنَّهُ قَوِيٌّ،
وَذَكِيٌّ!. ثُمَّ قَفَزَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ ذَكِيًّا
وَقَوِيًّا مِثْلَ أَبِي!. ثُمَّ حَمَلَ الْمِكْنَسَةَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فِيهَا
عِدَّةُ التَّصْلِيحِ. كَانَتْ الْمِكْنَسَةُ ثَقِيلَةً قَلِيلًا.

كَانَ فِي الْمِكْنَسَةِ ثُقُوبٌ كَثِيرَةٌ. أَخْرَجَ بَعْضُ

الْأَدَوَاتِ مِنَ الصُّنْدُوقِ، وَنَظَرَ إِلَى الْمِكْنَسَةِ فَتَرَةً،

لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ!، وَعَبَثَ بِهَا قَلِيلًا،

فَانْفَتَحَتِ الْمِكْنَسَةُ، وَظَهَرَ بَاطِنُهَا الْقَبِيحُ!.



- يَيْي... لَقَدْ اتَّسَخَتْ يَدَايَ أَيْضًا.. وَرَائِحَتُهُمَا كَرِيمَةٌ.. أَيُّوَاه!..

مَاذَا أَفْعَلُ الْآنَ؟! خَافَ أَمِيرٌ قَلِيلًا، وَقَالَ فِي حَيْرَةٍ وَعَجْزٍ:

- يَبْدُو أَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ إِصْلَاحَهَا!.





غَطَّى أَمِيرُ الْمَكْنَسَةِ بِغِطَاءٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ
الْغُرْفَةِ بِكُلِّ هُدُوءٍ. سَمِعَ صَوْتَ أُمِّهِ تُنَادِيهِ:

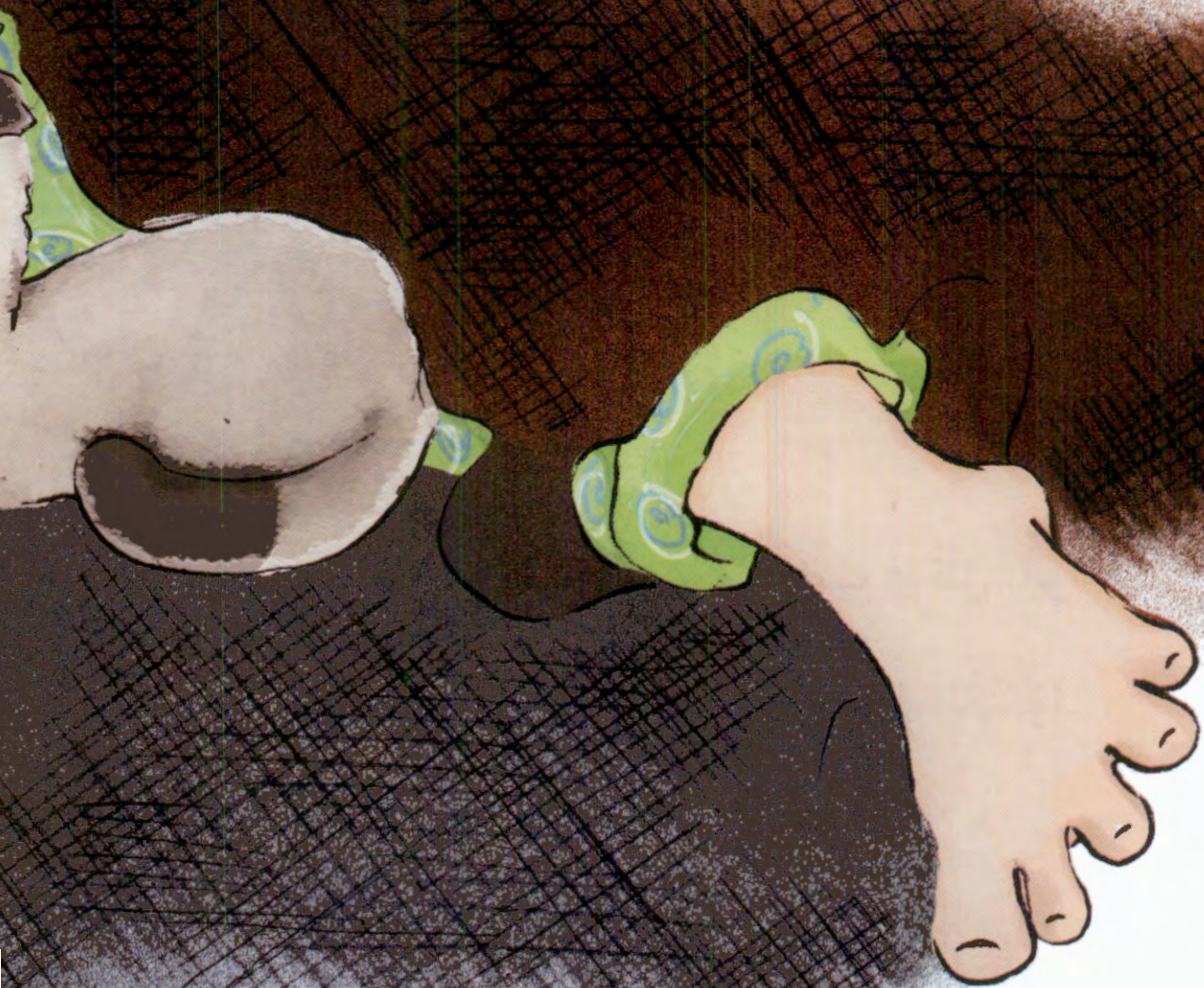
- كَانَتْ أَنْهَيْتِ التَّنْظِيفَ، سَلِمَتْ يَدَاكَ
يَا وَلَدِي!





سَمِعَ أَمِيرٌ وَقَالَ لِنَفْسِهِ فِي قَلْقٍ: أَيَوَاه...
مَاذَا لَوْ عَلِمْتُ أُمِّي بِحَالِ الْمِكْنَسَةِ!...
وَتَمَتَّعَ فِي نَفْسِهِ:
عِنْدَمَا تَعَطَّلَتِ الْمِكْنَسَةُ تَعَطَّلَ عَمَلُ التَّنْظِيفِ!.

فِي الْمَسَاءِ؛ اسْتَلْقَى أَمِيرٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ حَزِينٌ يُفَكِّرُ بِمَا جَرَى،
وَسَأَلَ: مَاذَا نَفْعَلُ يَا لَوْلُو؟، دُلِّينِي عَلَى الْحَلِّ!
كَانَتْ لَوْلُو حَائِرَةً أَيْضًا: “مِياووو..”،
وَأَدَارَتْ رَأْسَهَا فِي حُزْنٍ.





اسْتَيْقَظَ أَمِيرٌ لَصَوْتِ أُمِّهِ وَهِيَ تَسْأَلُ:

- هَلْ هُنَاكَ مَنْ يَعْرِفُ أَيْنَ الْمِكْنَسَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةُ؟

شَدَّ أَمِيرٌ لِحَافَهُ، وَغَطَّى رَأْسَهُ، وَدَخَلَتْ لُولُو مَعَهُ تَحْتَ اللَّحَافِ، وَقَالَ لَهَا:

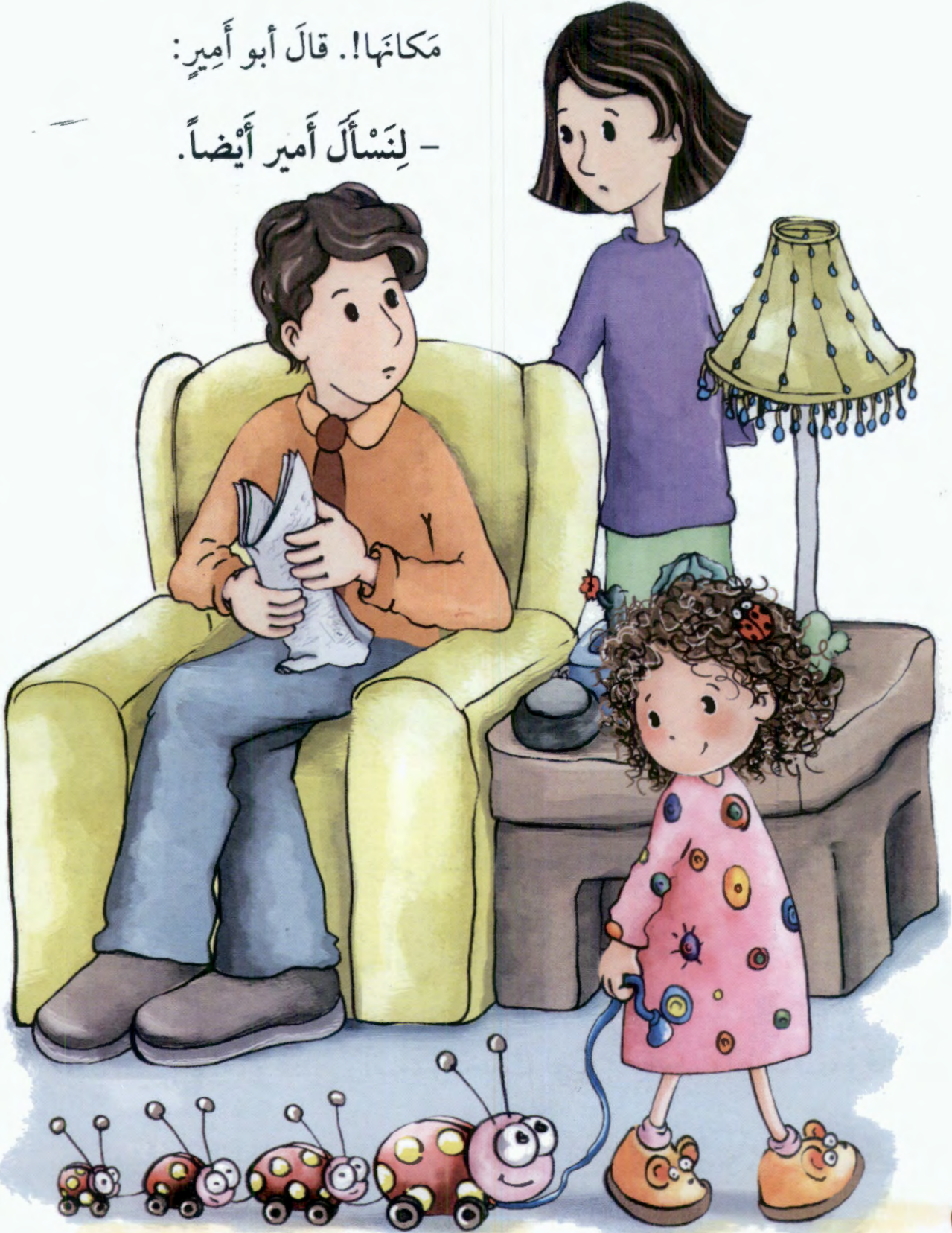
هَسْسَسْ! لَا تَرْفَعِي صَوْتَكَ، هَلْ فَهِمْتِ؟ لَا أُرِيدُ لِأُمِّي أَنْ تَغْضَبَ!.

بَحَثَتِ الْأُمُّ عَنِ الْمَكْنَسَةِ فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْهَا، فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا فِي قَلْقٍ:
- الْمَكْنَسَةُ مَفْقُودَةٌ!.

اسْتَعْرَبَ أَبُو أَمِيرٍ مِنْ كَلَامِهَا وَسَأَلَ يَاسْمِينَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟!، فَقَالَتْ: لَا أَعْرِفُ

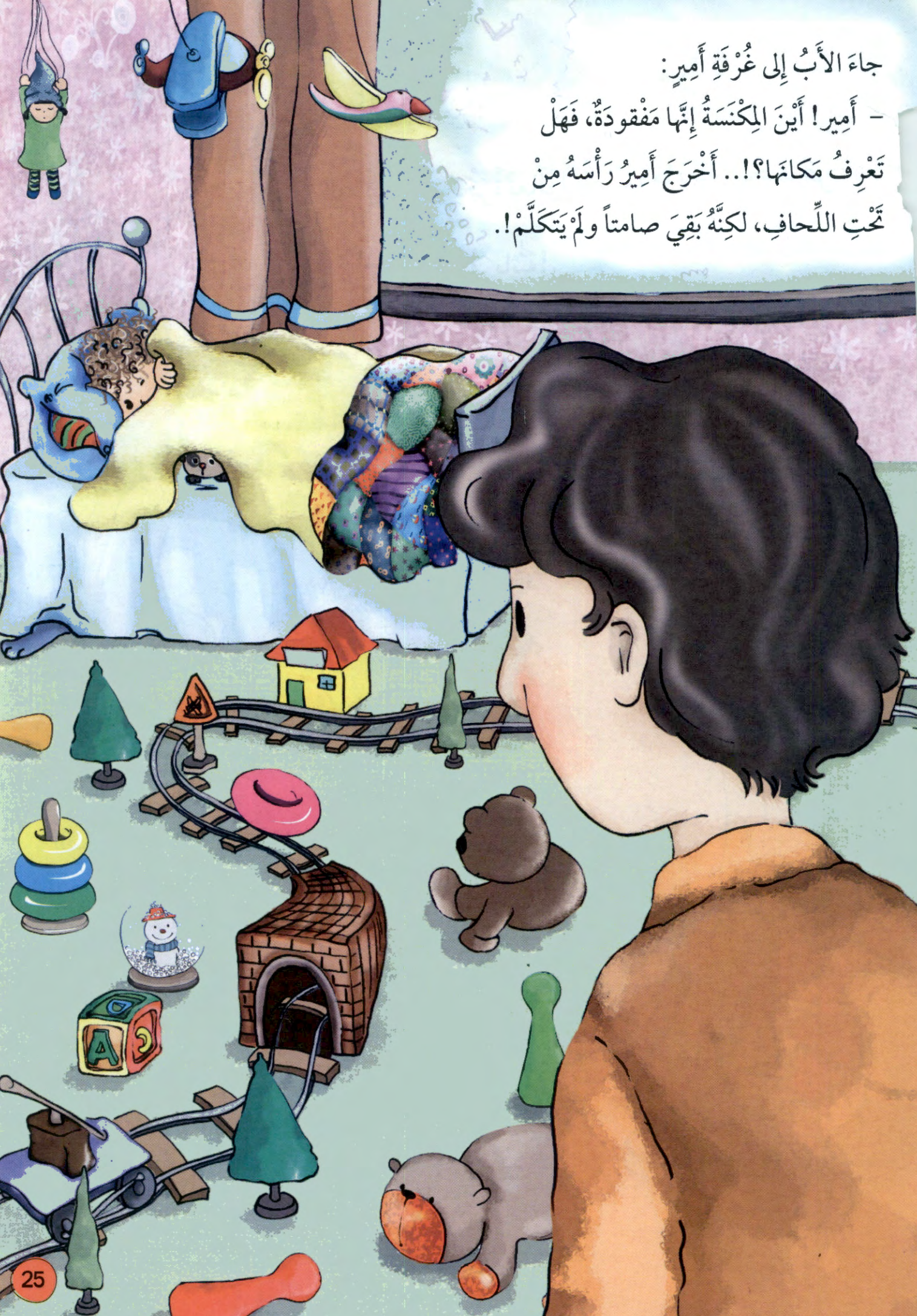
مَكَانَهَا!. قَالَ أَبُو أَمِيرٍ:

- لِنَسْأَلِ أَمِيرٍ أَيْضًا.



جاء الأب إلى غُرفة أمير:

- أمير! أين المكنسةُ إنّها مفقودةٌ، فهل
تَعْرِفُ مكانها؟!.. أخرج أمير رأسه من
تحت اللّحافِ، لكنّه بقي صامتاً ولم يتكلّم!..



قال أبو أمير:

- عِنْدِي فِكْرَةٌ تَعَالَوْا نَلْعَبُ مَعاً لُعْبَةَ الْبَحْثِ عَنِ

الْمِكْنَسَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ!.



فَرِحْتُ يَا سَمِينُ بِهَذِهِ

الْفِكْرَةَ، وَبَدَأْتُ بِالتَّصْفِيقِ.

لَكِنَّ أَمِيرَ لَمْ يَرْغَبْ بِهَذِهِ

اللُّعْبَةِ، وَقَامَ مِنَ الْفِرَاشِ

بِتَكَاسُلٍ، وَبَدَأُوا

بِالْبَحْثِ عَنِ الْمِكْنَسَةِ.



نَسِيَتْ لَوْلُو نَفْسَهَا وَهِيَ تَلْعَبُ، حَتَّى صَعِدَتْ إِلَى غُرْفَةِ الْعُدَّةِ، فَمَاءَتْ

مِنْ هُنَاكَ: مِياوُ! مِياوُ! مِياوُ!..

أَسْرَعَ أَمِيرٌ إِلَيْهَا قَلِقًا: أَرْجوكِ هُسُسْ هُسْ هَلْ يُمَكِّنُكَ السُّكُوتُ؟!

وَفَجْأَةً سَمِعَ أَمِيرٌ صَوْتَ أَبِيهِ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي غَضَبٍ:

- كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْ شَيْءٍ يَا أَمِيرُ؟!

الْتَفَتَ أَمِيرٌ إِلَى أَبِيهِ مُرْتَبِكًا، وَقَالَ بِلَهْجَةٍ فِيهَا الْبُكَاءُ:



- فَقَطُّ أَرَدْتُ إِصْلَاحَ

الْمِكْنَسَةِ!.. أَرَدْتُ أَنْ

أَكُونَ مِثْلَكَ ذَكِيًّا وَقَوِيًّا

يَا أَبِي.

قَالَ أَبُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ:

- أَنْتَ فِي الْوَاقِعِ شُجَاعٌ يَا وَلَدِي الذَّكِيُّ!.

وَذَهَبُوا جَمِيعاً إِلَى الصَّالُونِ، وَهَنَّاكَ قَالَ الْأَبُ:

- لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ، فَهَنَّاكَ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ لَا نَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهَا،

فَأَنَا مَثَلًا لَا أَسْتَطِيعُ تَصْلِيحَ الْمِكْنَسَةِ، وَهَنَّاكَ مَنْ يُصْلِحُهَا، فَهَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى أَنِّي

لَسْتُ ذَكِيًّا أَوْ قَوِيًّا.





ذَهَبَ أَمِيرٌ مَعَ أَبِيهِ إِلَى مَصْلَحِ الْمَكَانِسِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، وَقَالَ: لَقَدْ ابْتَلَعَتِ
الْمِكْنَسَةُ وَرَقَةً كَبِيرَةً جَدًّا، وَلِذَلِكَ تَعَطَّلَتْ.

قَالَ أَمِيرٌ لِأَبِيهِ:

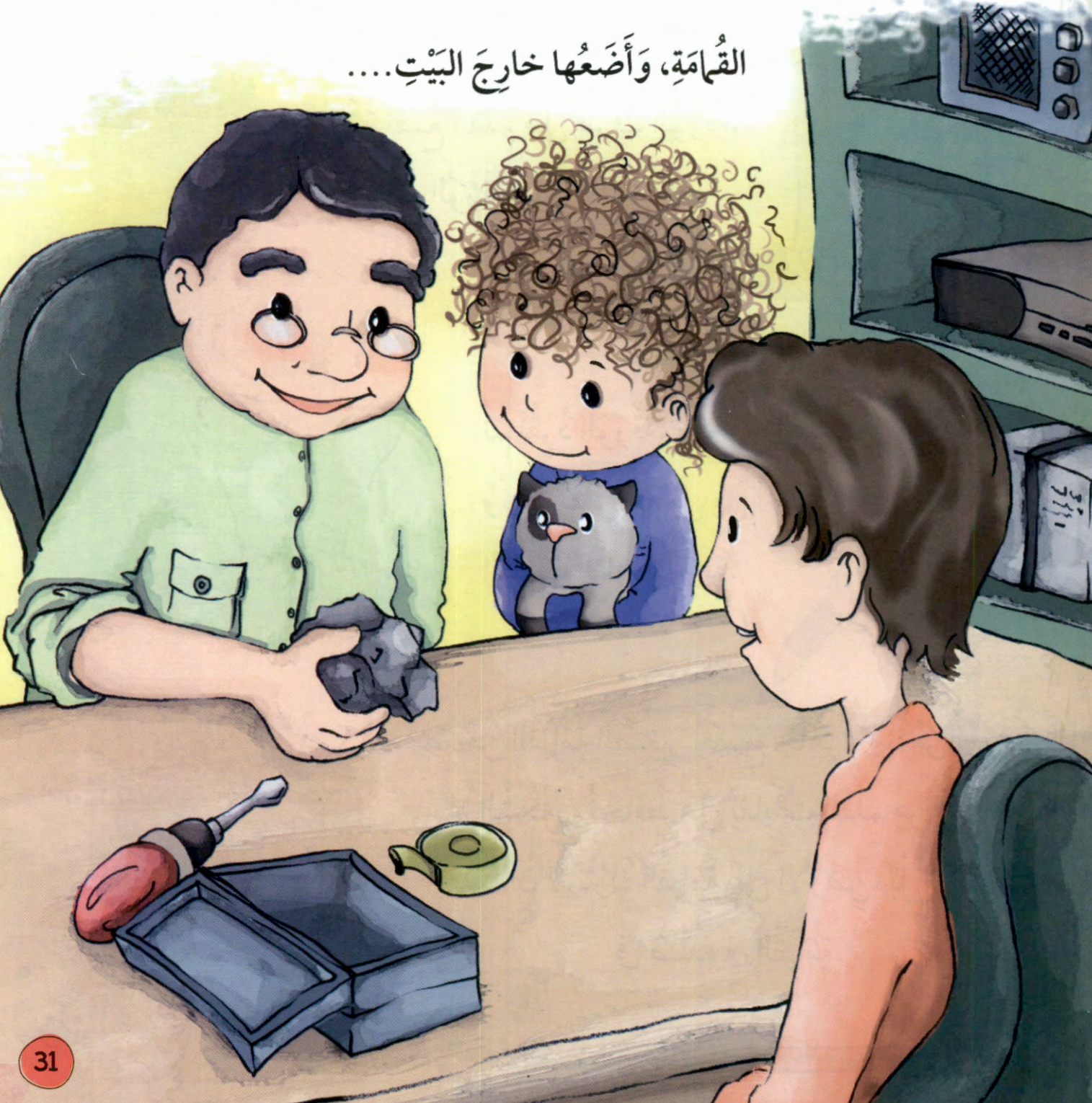
- لَقَدْ قَامَتِ الْمِكْنَسَةُ بِعَمَلٍ أَكْبَرَ مِنْ طَاقَتِهَا، تَمَامًا كَمَا فَعَلْتُ أَنَا أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا أَبِي؟!

ضَحِكَ الْمَصْلُحُ وَأَبَوْهُ مِنْ كَلَامِهِ. وَفَهُم أَمِيرٌ خَطَّاءٌ، وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ وَلَدَ أُمِّهِ

الشُّجَاعُ:

- أَنَا لَا زِلْتُ الْوَلَدَ الشُّجَاعَ لِأُمِّي، فَأَنَا أَحْمِلُ أَكْيَاسَ

الْقُمَامَةِ، وَأَضَعُهَا خَارِجَ الْبَيْتِ....

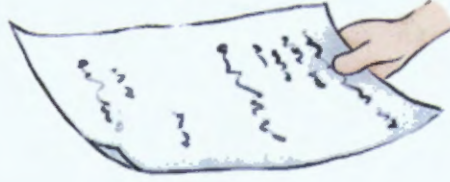




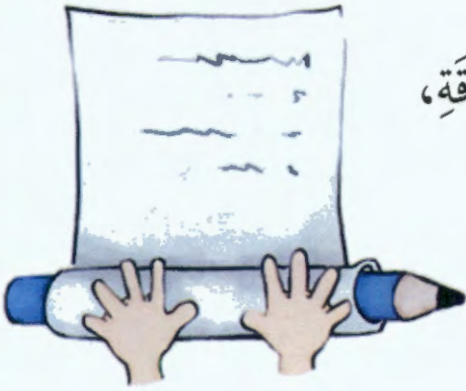
أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ! هَلْ أَعَلَّمْتُمْ كَيْفَ تَصْنَعُونَ
صَحْنَ قُمَامَةٍ صَغِيرٍ حَتَّى تَبْرُوا فِيهَا أَقْلَامَكُمْ؟ ...!

هَيَّا فَلْنَبْدَأْ:

نَأْخُذُ وَرَقَةً دَفْتَرٍ اسْتَعْمَلْنَاهَا
مِنْ قَبْلُ.



ثُمَّ نَضَعُ الْقَلَمَ عَلَى طَرَفِ الْوَرَقَةِ،
وَنَلْفُ الْوَرَقَةَ عَلَى الْقَلَمِ.



ثُمَّ نَفْرِدُ الْوَرَقَةَ، وَنُخْرِجُ الْقَلَمَ.
وَنُعِيدُ نَفْسَ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ
الطَّرَفِ الثَّانِي لِلْوَرَقَةِ.



صَحْنُ الْقُمَامَةِ الصَّغِيرِ أَصْبَحَ جَاهِزاً، وَنُقَعَّرُ الْوَرَقَةَ
بِهَذَا الشَّكْلِ وَنُحَافِظُ عَلَى نِفَايَاتِ الْقَلَمِ مِنَ الْمِبْرَاةِ.
وَعَلَيْنَا أَنْ لَا نَتْرُكَ الْقُمَامَةَ عَلَى الْأَرْضِ، بَلْ نَجْعَلُهَا
فِي صُنْدُوقِ الْقُمَامَةِ.

